ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Psychological Trends and Its Relationship to Ambition Level of University Students

Tariq Ali Hathor

Tikrit University | College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* :
Tarik.a.alhathor@tu.edu.iq

Keywords:
psychological trends
ambition level
university students

ARTICLE INFO

Article history:
Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

This research aims to assess the level of psychological orientations and to reveal the significance of statistical differences in psychological orientations based on the variables of gender (male and female) and field of study (scientific and humanitarian) among a sample of university students. Additionally, it seeks to evaluate the level of ambition and identify statistically significant differences according to the gender variables (male and female) and field of study (scientific and humanitarian), as well as to explore the relationship between psychological orientations and the level of ambition among university students.

The targeted sample for this study consisted of 300 students from the third stage of the College of Education (Scientific and Humanitarian) at the University of Tikrit for the academic year 2024-2025. The researcher employed a standardized tool to measure psychological orientations, developed by Youssef (1989), and adopted the ambition level scale prepared by Al-Eisa (1968)

The results indicated that university students experience weakness in psychological orientations and lack direction. Furthermore, there were no statistically significant differences between male and female students in psychological orientations; however, significant differences were found between the fields of study (scientific and humanitarian), favoring the humanitarian field. Based on these findings, the researcher proposed several recommendations and suggestions.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.4.2025.12

الاتجاهات النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

طارق علي حاذور/جامعة تكريت| كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف هذا البحث التعرف على مستوى الاتجاهات النفسية و الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الاتجاهات النفسية وفقاً لمتغيري الجنس(ذكور – إناث) والتخصص (علمي وإنساني) لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية. والتعرف على مستوى الطموح وكشف الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفق

متغيرات الجنس(ذكور – إناث)، التخصص (علمي ، إنساني) وكذلك معرفة العلاقة بين الاتجاهات النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. وقد بلغت العينة المستهدفة في البحث (300) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة كلية التربية العلمية والإنسانية في جامعة تكريت للعام الدراسي 2024 – 2025 ، وقد قام الباحث بتطبيق أداة جاهزة لقياس الاتجاهات النفسية والذي أعدَّه يوسف(1989) ، وتبنى الباحث مقياس مستوى الطموح الذي أعدَّه العيسى (1968). وقد أظهرت النتائج أنَّ طلبة المرحلة الجامعية يعانون من ضعف في الاتجاهات النفسية وعدم توجيه ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور والإناث في الاتجاهات النفسية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات (علمي – إنساني) ولصالح التخصص الإنساني ، . ومن خلال النتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية: الاتجاهات النفسية/ مستوى الطموح / طلبة الجامعة

مشكلة البحث:

إنَّ لكل فرد في الحياة اتجاهات تختلف عن الآخرين ، وإنَّ هذه الاتجاهات تتأثر وتتغير بحسب البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد فأنَّ أيَّ تغير اجتماعي أو اقتصادي أو سياسي أو أي تغير من الممكن أنْ يؤثر على اتجاهات الإنسان ، وبذلك ينسحب التأثير على مستوى طموح الفرد من حيث ارتفاع المستوى في الطموح أو انخفاضه، وإذا ما تم الاستعداد الحقيقي للاتجاه فان مستويات الطموح سوف تتأثر بشكل كبير.

اهمية البحث: إنَّ أهمية اتجاهات الفرد وتأثيرها على مستوى الطموح في غاية الاهمية ولا سيما لدى طلبة الجامعة؛ لأنَّهم بدأوا فعلاً في رسم الخطوط العريضة لطموحاتهم وأنَّه من الممكن جداً أنْ تتأثر هذه المستويات بطبيعة اتجاهاتهم نحو هذه المستويات وفي هذا لبحث سنحاول تسليط الضوء وفق مقاييس واستبيانات محددة لمعرفة مدى التاثير وكيفية المعالجة.

أهداف البحث: يستهدف البحث الحالي ما يأتي:

أولاً: أ– التعرف على مستوى الاتجاهات النفسية لدى طلبة الجامعة.

ب– الكشف عن دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الاتجاهات النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني).

ثانياً: أ– التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

ب– التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية لمستوى الطموح وفق متغيرات الجنس(ذكور– إناث) ، التخصص(العلمي – الإنساني).

ثالثاً: التعرف على حجم العلاقة بين الاتجاهات النفسية ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على طلبة السنة الدراسية الثالثة لطلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وطلبة كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة تكريت للعام الدراسي(2024- 2025) الفصل الأول

مصطلحات البحث:

الاتجاهات :

لقد تعددت تعاريف الاتجاه حيث تناولها العديد من العلماء كل حسب فهمه وتصوره لمدلول الاتجاه ، إذ يرى ألبورت" أنَّه حالة من الاستعداد العقلي العصبي التي تنظمها خبرة الفرد السابقة والتي توجه استجابات الشخص للمواقف أو المثيرات المختلفة" .

وعرفه محمد ربيع 1989بأنَّه استعداد مكتسب ثابت نسبيا يحدد استجابات الفرد حيال الاشخاص أو المبادئ أو الافكار.(ربيع 1989)

وعرفه بيتي " أنَّه نزعة للتفكير أو الشعور أو التصرف إيجابياً أو سلبياً نحو الأشخاص أو الأشياء في بيئتنا "

كما عرفه Hogg 1998 بأنَّه تنظيم ثابت نسبياً يتكون من المشاعر والمعتقدات والميول السلوكية نحو أهداف أو أحداث أو رموز. (Hogg 1998)

أما شبرام فأعطى للاتجاه التعريف التالي "مفترضة من الاستعدادات للاستجابة بطريقة تقويمية تؤيد أو تعارض موقفاً مثيراً أو معيناً "

وعرفه توماس وزانكي " بأنَّه موقف نفسي للفرد نحو إحدى القيم أو المعايير الموجودة في البيئة الإجتماعية "

كما عرفه أناستيزي : " أنَّه ميل للاستجابة بشكل معين تجاه مجموعة من المثيرات " وعرفه ستانفور" بأنَّه استعداد عقلي متعلم للسلوك بطريقة ثابتة إزاء موقف معين أو مجموعة من الموضوعات " (داوود: تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية, 1999)

ثانيا: مستوى الطموح :

أ- تعريف Wrench : 1969

"هو الأداء الذي يكافح الفرد من اجل الوصول إليه" (Wrench, 376:1969)

ب- تعريف راجح 1972:

" المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه، أو يشعر أنَّه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز الأعمال اليومية " (راجح،1972: 103) .

ج- تعريف Good 1973 :

" هدف أو خاصية الفرد أو الجماعة فيما يتعلق بالرغبة في أداء نشاط معين " (Good, 1973:43) .

د- تعريف الحفني 1975:

" معيار الطموح الذي يقاس إليه نجاح الشخص أو فشله " (الحفني،1975: 70)

هـ- تعريف رسول 1984:

" مستوى توقعات الشخص، ورغبته المتمايزة في تحقيق أهدافه المستقبلية،على ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي " (رسول،1984: 57) .

الإطار النظري:

1. مكونات الاتجاهات :

يدخل في تكوين الاتجاه ثلاثة عناصر أساسية هي :

1- المكونات المعرفية :

وهي تتراكم عند الفرد أثناء احتكاكه بعناصر البيئة و يمكن تقسيمها إلى :

- المدركات أو المفاهيم: أي كل ما يدركه الفرد حسيًّا أو معنويًّا.
- الاعتقادات: وهي مجموعة من المفاهيم المتبلورة الثابتة في المستوى النفسي للفرد.
- التوقعات: وهي ما يمكن أنْ يتنبأ به الشخص نسبة للآخرين أو يتوقع حدوثه منهم.

2- المكونات الانفعالية العاطفية :

تعد الشحنة الانفعالية التي يصحبها سلوك الفرد من المكونات العاطفية والانفعالية، وهي ذلك اللون الذي يعمل على بناء درجة كثافة الاتجاه وعمقه وتميز الاتجاه القوي عن الاتجاه الضعيف.

3- المكونات السلوكية :

يمكن اعتبار سلوك الإنسان ونزوعه تعبير عن مخزون المعرفة بشيء ما ثم المتابعة لهذه المعرفة. فالفرد الذي لديه معتقدات سلبية نحو جماعة ما فأنَّه يتجنب اللقاء بأفرادها والعكس صحيح.

(عويصة , علم النفس الاجتماعي , 1996)

2. تكوين الاتجاهات:

يتكون الاتجاه النفسي عند الفرد وينمو ويتطور من خلال تفاعل هذا الفرد بيئته بعناصرها ومقوماتها وأصولها وبهذا يصبح الاتجاه بحد ذاته دليل على نشاط الفرد و تفاعله ببيئته.

وعندما يكون الاتجاه ناشئا بهذه الطريقة يمر أثناء تكوينه في ثلاث مراحل أساسية هي:

- مرحلة الادراك والمعرفة :

وهي المرحلة التي تتكون فيها مدركات الفرد نحو مثيرات البيئة ويتعرف إليها ويتكون لديه رصيد من الخبرة او المعلومات ويكون بمنزلة إطار مرجعي أو معرفي لهذه المثيرات.

- المرحلة التقييمية :

هي المرحلة التي يقيم فيها الفرد نتائج تفاعله مع المثيرات ويكون التقييم مستنداً إلى الإطار المعرفي الذي كونه لهذه المثيرات بالإضافة إلى عدة إطارات أخرى منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي فيه الكثير من الأحاسيس والمشاعر التي تتصل بهذا المثير.

- المرحلة التقريرية :

وهي المرحلة التي يتخذ فيها الشخص قراراً مرتبطاً بنوعية علاقته بهذه العناصر وقد يكون الاتجاه على طريقة الحفظ أي عن طريق تحويل الخبرة بصورة غير مباشرة إلى الفرد.

وبصرف النظر عن تكوين الاتجاهات سواء بالطريقة المباشرة أو غير المباشرة فإنَّ التطبيع الاجتماعي والتعليم الاجتماعي أو التنشئة الاجتماعية هي العملية المسئولة عن الاتجاهات وتنميتها وتأكيدها أو محوها أو إزالتها أو تغييرها

(السيد، الرحمن: علم النفس الاجتماعي, 1999)

3. مميزات الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات من عدة عناصر تتمثل فيما يلي :

الوجهة:

تشير وجهة الاتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات وفيما كانت محبوبة لديه فالطالب الذي له اتجاه مرضي نحو الجامعة يعني أن وجهته إيجابية نحو كل أو بعض الجوانب في الجامعة أما الطالب الذي يتجنب الجامعة أو نشاطاتها فإنَّ اتجاهه سلبي.

الشدة :

تختلف الاتجاهات من حيث الشدة إذ نجد لشخص معين اتجاهاً ضعيفاً نحو موضوع ما، بينما نجد اتجاهاً قويًّا نحو نفس الموضوع أو موضوع آخر لدى شخص آخر، ولفهم الاتجاه ينبغي أنْ يعكس هذا الأخير مدى قوة شعور الفرد.

المدى :

ويطلق عليه أيضاً الانتشار حيث نجد تلميذا لا يحب أو يكره بشدة جانبا واحد أو جانبين من جوانب المدرسة بينما قد نجد تلميذ اخر لا يحب أي شيء يتعلق بالتعليم الخاص أو العام.

الاستقرار: من الملاحظ أنَّ بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية لنفس الموضوع، فقد يقول فرد بأنَّه يعتقد بأنَّ القضاة محايدون وفي الوقت نفسه يجادل قاضياً معيناً ليس محايداً.

البروز:

ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه ويمكن ملاحظة البروز بشكل أكيد إيجابية في المواقف عن طريق المقابلات والملاحظات.

(العيسوي: علم النفس الحديث دراسة في علم السلوك: 1993)

4. خصائص الاتجاهات:

هناك عدة خصائص تتميز بها الاتجاهات ومنها :

1. الاتجاهات تكتسب وتعلم ويمكن تعديلها.

2.لها خاصية الاستقرار والثبات نسبيا.

2. الاتجاهات تتميز بالتدرج من ناحية الشدة.
3. للمثيرات دور مهم في تنوع الاتجاهات.
4. مكوناتها الاساسية ثلاثة سلوكية ومعرفية وعاطفية.
5. يمكن قياسها وتقويمها.
6. احيانا قد تكون متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، وبين الاتجاهات التي يجب أن يمثلها تبعاً لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه.
7. توجه سلوكيات الأفراد والجماعات في كثير من الأحيان.
8- الاتجاهات مرتبطة بثقافات المجتمعات وقيمها وعاداتها وتختلف من بيئة إلى أخرى.

(عبد الهادي: تشكيل السلوك الاجتماعي,2019)

5. العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

من العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :

الأسرة:

تُعَدُّ الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في كينونة الاتجاهات وتغييرها لدى الأبناء، فالأسرة هي اللبنة الأساسية في تكوين المجتمع التي تحتضن الطفل وتساهم في إنشاء مجموعة من الاتجاهات وتعزيزها, وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية وأساليب الثواب والعقاب, ويعد الأبوان من المصادر المهمة التي يتشرب من خلالهما الطفل اتجاهات حياته من خلال ما يطرحه من الأسئلة على الوالدين، مما يجعل الاتجاهات في المراحل المبكرة ذات أثر شديد في حياة الأشخاص، ومستمرة في

حياتهم وتصرفاتهم واتجاهاتهم, وقد أشار مورفي ونيوكومب إلى دور الأسرة باعتبارهم أنَّ اتجاهات الوالدين هي نتاج للموضوعات الثقافية التي تسود المجتمع، فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الاجتماعي .

المدرسة :

يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي اللذين يسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي مع أقرانه وأساتذته، وكذلك من خلال المعلومات التي يتلقاها فتزيد في رصيده الفكري والعلمي والمعرفي شيئاً فشيئاً، إنَّ لجماعة الأصدقاء في المدرسة قوة ذات تأثير في بناء اتجاهات الافراد.

المجتمع:

لكل المجتمعات ثقافتها وتاريخها الخاص بها وعاداتها وقيمها وفلسفتها التي تؤدي دوراً واضحاً في تكوين الاتجاهات لدى أفرادها، وذلك عبر المؤسسات العديدة المختلفة المهام والوسائل، كالمدرسة والنادي وأماكن العبادة والأصدقاء، وهذه المؤسسات التي يكتسب عن طرقها الأفراد الاتجاهات المختلفة عبر عملية التنشئة والتربية، إضافة إلى الإعلام الذي له دور ليس بالبسيط في إنشاء الاتجاهات من خلال ما ينشره ويبثه من تقارير وحقائق في تفاصيل الحياة المختلفة.

تعمل هذه الفئات الأساسية مع بعضها في التكوين التدريجي للاتجاهات لدى الفرد. (السيد، الرحمن: علم النفس الاجتماعي, 1999)

6. أنواع الاتجاهات:

يمكن أن تتعرف على هذه الأنواع من الاتجاهات وذلك من الناحية الوصفية وهذا يساعدنا على التميز بين اتجاه وآخر وهذه الأنواع هي :

الاتجاه العام:

نقصد بالاتجاه العام ذلك الاتجاه العام النفسي الذي ينصب كلية على الموضوع بغض النظر من كونه موجباً أو سالباً، فاتجاه فرد ما نحو بلد معين كان موجباً أو سالباً، يتناول شعب هذا البلد أو مسألته ونظامه الاقتصادي، وهذا ما يطلق عليه بالاتجاه العام.

الاتجاه النوعي:

هو الذي يهتم بجزء من تفصيلات الموضوع أو المدرك دون جزء آخر.

الاتجاه الفردي:

الاتجاه الفردي هو ذلك الاتجاه الذي يتبناه فرد واحد من أفراد الجماعة وذلك تابع للنوع أو الدرجة، ويعني ذلك أنَّ الفرد إذا كان عنده اتجاه يخصه نحو موضوع يهمه دون غيره من الأفراد في المجموعة فأنَّه يمكن أنْ نسميه هنا الاتجاه الفردي.

الاتجاه الجمعي:

هو ذلك الاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من أعضاء الجماعة.

الاتجاه العلني:

هو ذلك الاتجاه الذي يستطيع الفرد إظهاره بدون حرج أو تحفظ حيث يسلك ما يمليه عليه مثل هذا الاتجاه الذي غالبا ما يكون متفقا مع معايير الحاجة ونظمها وما يسودها من قيم وضغوط اجتماعية.

الاتجاه السري:

فهو ذلك الاتجاه الذي يحاول الفرد على عدم إظهاره في داخل نفسه بل يميل إلى ان ينكره بصورة علنية ولا يسلك بما يمليه مثل هذا الاتجاه ودائماً ما يكون هذا الاتجاه غير متناسق مع قوانين المجموعة ونظمها وتقاليدها وما فيها من قيود.

(داوود: تغيير الاتجاهات النفسية الاجتماعية, 1999)

الدراسات السابقة:

دراسة ناجم نبيل و دودو بلقاسم (الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي نحو ممارسة التربية البدنية)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي في ضوء المتغيرات ...السن.. التخصص.. طبيعة البيئة. ومن اجل ذلك قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة ، وقد تم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلميذات الطور الثانوي بلغ عددها 100 طالبة ، واعتمدا مقياس جيرالد كينون للاتجاهات النفسية واسفرت النتائج عن وجود اتجاهات ايجابية نحو ممارسة التربية البدنية، وتوصلا إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو النشاط الرياضي وفقاً لمتغير طبيعة البيئة.

ناجم نبيل , ددو بلقاسم 2017

دراسة عبد العزيز (2018) الاتجاهات النفسية وتاثيرها على أداء الطلبة.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الاتجاهات النفسية وأداء الطلاب ومدى تأثير الاتجاهات على الأداء وبلغت عينة البحث 300 طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية والجامعية ، وأظهرت النتائج ان هناك فروق دالة احصائيا في أداء الطلاب حسب مستوى الاتجاهات النفسية.

عبد العزيز (2018)

ثانيا: مستوى الطموح

يمر المرء في مراحل الحياة بمراحل نمائية مختلفة، وفي كل مرحلة من هذه المراحل تتسع مدركاته وتزداد خبراته وتنمو قدراته، فيصبح ينظر إلى الأمور بنظرة مختلفة عن ذي قبل كما ينمو عقليًّا وجسديًّا وعاطفيًّا واجتماعيًّا ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطور من مرحلة نمائية إلى أخرى فطموح الطفل يختلف عن طموح الراشد فلكل فرد منهم طموحه الخاص الذي يناسب مستواه ومرحلته العمرية (الغريب 1999:38)

العوامل المؤثرة على مستوى الطموح:

1- الذكاء : يتأثر مستوى الطموح لدى الفرد بمقدار ما يمتلكه من قدرات عقلية فكلما كان الفرد اكثر قدرة كان اكثر تحقيقاً للأهداف وإنَّ الفرد الأكثر في مستوى الذكاء قادر على فهم خبراته وقدراته وكيفية تنميتها. (راجح 1987:131)

2- التحصيل: إنَّ الطلاب أصحاب الدرجات العالية في التحصيل يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً، على العكس من الطلبة أصحاب الدرجات المنخفضة الذي يكون مستوى الطموح لديهم منخفض. (محمود 2001.52,)

مفهوم الفرد عن ذاته: والذات هي صورة الإنسان عن نفسه من مهارات وقدرات عقلية وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية قوية كانت أو ضعيفة، وفي محور تصور الإنسان عن نفسه يضع مستوى طموحه فالإنسان الواثق من نفسه ولديه وعي حقيقي يختار لنفسه من الاعمال ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق وتلك الامكانات؟ (مطر, 1998,20)

مستويات الطموح:

1- مستوى الطموح المنخفض : وتظهر فيه قلة الاهتمام بالنجاح أو تحقيق الأهداف ويفتقر إلى الدافع والحافز في تحقيق الأهداف.

2- مستوى الطموح المعتدل: تظهر فيه رغبة معتدلة في النجاح ويمتلك الدافع والرغبة في تحقيق الأهداف وبالنهاية ممكن أنْ يؤدي إلى نجاح متوسط.

3- مستوى مرتفع من الطموح: تظهر فيه الرغبات العالية للنجاح وممكن أنْ يؤدي إلى تحقيق إنجازات كبرى.

4- مستوى طموح استثنائي: فيه رغبة شديدة جداً للإنجاز وتحقيق الأهداف وممكن أنْ يؤدي إلى إنجازات عالية جداً وتاريخية. George Duran 2017:215))

دراسات تناولت مستوى الطموح:

1- دراسة الدوري (1980)

"دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع العراقي المعاصر"

استهدفت الدراسة معرفة مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة في القطر العراقي وذلك من طريق معرفة العلاقة بين كل من مستويات الطموح الأكاديمي ومستويات الطموح المهني مع بعض المتغيرات كالجنس والمستوى الحضاري (ريف – حضر) والمستوى الاجتماعي (الاقتصادي – الثقافي) بلغت عينة الدراسة (480) طالباً وطالبة من كليات جامعة بغداد وجامعة المستنصرية. ومن بين الأدوات التي استعملت مقياس قشقوش (1975) لمستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني بعد إجراء بعض التعديلات عليهما كي يتلائما مع البيئة العراقية, وذلك بعد التحقق من صدق المحتوى وحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ، إذ كان معامل الثبات (0.84) لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي، و (0.82) لمقياس مستوى الطموح المهني. واستخدم الوسيط ومربع كاي بوصفها وسائل إحصائية، وأظهرت النتائج ما يأتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطموح الأكاديمي والمهني بين الطلاب والطالبات (الحضريين ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط) لصالح الطلاب. (الدوري :1: 1980)

2- دراسة الشرعة (1998)

"علاقة مستوى الطموح والجنس بالنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي"

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والنضج المهني وكذلك التعرف على العلاقة بينهما على وفق متغيري الجنس ومستوى التعليم للأب. وبلغت عينة الدراسة (492) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن، واستعمال مقياس مستوى الطموح الذي أعدَّه العيسى (1968) بعد التحقق من الصدق الظاهري للمقياس وحساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ. وتكون المقياس من (36) فقرة مصاغة على شكل أسئلة لكل سؤال إجابتان (نعم، لا) واستعمل الاختبار التائي وتحليل التباين وسائل إحصائية. ومن بين النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والنضج المهني لدى الطلبة بشكل عام والذكور والإناث كل على حدة. (الشرعة، 1998 , ص 1) .

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المعتمد في البحث وصفا لمجتمع البحث وإجراءات أداة البحث وتحقيق الصدق والثبات لأداة البحث والوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات وعلى النحو التالي:

أولاً: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث من طلبة جامعة تكريت للجنسين (ذكور..... و إناث) ولكلا التخصصين (علمي ....إنساني).

ثانياً:- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي وتكونت العينة من (300) طالب وطالبة وبواقع (150) طالباً وطالبة في التخصص العلمي و(150) طالباً وطالبة في التخصص الإنساني والجدول(1) يوضح ذلك

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب (الكلية ، التخصص، الجنس)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهج المعتمد في البحث وصفا لمجتمع البحث وإجراءات أداة البحث وتحقيق الصدق والثبات لأداة البحث والوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل البيانات وعلى النحو التالي:

أولاً: مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث من طلبة جامعة تكريت للجنسين (الذكور والإناث) ولكلا التخصصين (العلمي والإنساني).

ثانياً:- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي وتكونت العينة من (300) طالب وطالبة وبواقع (150) طالباً وطالبة في التخصص العلمي و(150) طالباً وطالبة في التخصص الإنساني والجدول(1) يوضح ذلك

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب (الكلية ، التخصص، الجنس)

الكلية		الذكور	الإناث	المجموع
التربية الصرفة	علمي	25	25	50
تربية فيزياء		25	25	50
الزراعة		25	25	50
التربية الإنسانية	إنساني	25	25	50
إدارة واقتصاد		25	25	50
آداب		25	25	50
المجموع		150	150	300

ثالثا: أدوات البحث

أولاً: الاتجاهات النفسية: لتحقيق هدف البحث الأول تبنى الباحث مقياس يوسف (1989) ، إذ وجد الباحث أنَّ المقياس يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث ،إذ تميزت فقرات المقياس بقربها من واقع حال العينة المطبق عليها وفيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز ، وقد تكون المقياس من 34 فقرة، وقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الأداة الثانية: مستوى الطموح: لتحقيق الهدف الثاني للبحث الحالي قام الباحث بتبني مقياس مستوى الطموح والذي أعدَّه العيسى عام(1968) . وتكون المقياس من (36) فقرة وتميزت كذلك بقربها من حال العينة المطبق عليها البحث وفيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات والقدرة على التمييز.

ومع أنَّ المقياس تتوافر فيه مؤشرات للصدق والثبات إلا أنَّ الباحث قام بإجراءات الصدق من خلال عرضه واستخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس وذلك بعرضه عل ذوي الخبرة وقد اتفقت الآراء على إمكانية اعتماد هذه الأداة وتطبيق فقراتها مع إجراء بعض التغييرات اليسيرة على بعض من الفقرات. وقام الباحث باستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار. وذلك بتطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة يبلغ عددها (40) طالبة وكان الوقت لإعادة الاختبار هو (15) يوماً وباستعمال معامل الارتباط بيرسون .

الوسائل الإحصائية: اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات وللكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث.
2. الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الاتجاهات النفسية.
3. الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق بين متغيرات(الجنس والتخصص) في الاتجاهات النفسية .

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ثم تفسيرها في ضوء أهداف البحث.

1- الهدف الأول: التعرف على مستوى الاتجاهات النفسية لدى طلبة الجامعة.

تمت المعالجة للبيانات إحصائياً باستعمال اختبار تائي للعينة الواحدة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط المحسوب ودرجات أفراد العينة والبالغ (105,35) درجة وبانحراف معيار قدره (54,86) ومتوسط النظري للمقياس المستخدم في البحث البالغ (108) درجة إذ كانت قيمة التائية (1,07) وجدول1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمستوى الاتجاهات النفسية

المقياس	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية 05،0
					المحسوبة	الجدولية	
الاتجاهات النفسية	300	105,35	54,86	108	1,07	1,96	غير دالة

واشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً أي أنَّ مستوى الاتجاهات النفسية لدى أفراد العينة منخفض ويمكن تفسير ذلك بالقول إن الظروف القاسية التي يمر بها البلد قللت من قدرة أفراده على التعامل مع المواقف الصعبة والأزمات والضغوط وجعلتهم غير قادرين على ضبط اتجاهاتهم النفسية ومحاولة تغييرها.

2- التعرف على دلالة الفرق في مستوى الاتجاهات النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية على وفق متغير الجنس: أشارت النتائج للمعالجة الإحصائية لبيانات إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث احصائياً في مستوى الاتجاهات النفسية لأفراد عينة البحث واستعمال اختبار التائي للعينتين مستقلتين بلغ المتوسط لدرجات الإناث في مستوى الاتجاهات النفسية (104,99) درجة بانحراف معياري قدره (14,97) ، في حين بلغ المتوسط للدرجات الذكور في مستوى الاتجاهات النفسية(105,61) درجة بانحراف معياري قدره (13,93)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,18) مقارنةً مع القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (298) مما يشير إلى أنَّه لا فرق بين الذكور والإناث في عينة البحث في مستوى الاتجاهات النفسية. وكما هو موضح في الجدول (2).

جدول رقم 2 يبين القيمة التائية في الاتجاهات النفسية وفقا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	105,61	13,93	1,18	1,96	0,05
إناث	150	104,99	14,97			

3- التعرف على دلالة الفرق في الاتجاهات النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية على وفق متغير الاختصاص الدراسي: أشارت النتائج في المعالجات الإحصائية للبيانات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاه النفسي بين الطلبة في التخصص العلمي والطلبة في التخصص الإنساني ولصالح التخصص الإنساني من أفراد عينة البحث ، إذ بلغ المتوسط لدرجات طلبة التخصص العلمي في مستوى الاتجاه النفسي (199،25) درجة بانحراف معياري قدره (35،02) في حين بلغ المتوسط لدرجات طلبة التخصص الإنساني في مستوى الاتجاه النفسي (211،43) درجة بانحراف معياري قدره (34،54) ، بينما بلغت قيمة التائية المحسوبة (2،42) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (298) وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول 3 يبين القيمة التائية للاتجاهات النفسية وفق التخصص

التخصص الدراسي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	169	104,97	35,02	2,42	1,96	0,05
إنساني	131	105,73	34,54			

ثانياً: التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة جامعة تكريت :

تمت المعالجة للبيانات بطريقة إحصائية باستخدام اختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط المحسوب ودرجات أفراد العينة البالغ (115,25) درجة بانحراف معياري قدره (44,36) والمتوسط النظري للمقياس المستخدم في البحث البالغ (103) درجة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,02) والقيمة التائية الجدولية (1,91) وجدول4) يوضح ذلك.

جدول 4 يبين القيمة التائية لمستوى الطموح لدى طلبة جامعة تكريت

المقياس	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية 05،0
					المحسوبة	الجدولية	
مستوى الطموح	300	115,25	44,36	103	1,02	1,91	غير دالة

وتشير النتيجة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً، أي أنَّ مستوى الطموح لدى أفراد العينة منخفض ويمكن تفسير ذلك بالقول ان ضعف او شبه انعدام فرص التعيين بعد التخرج أدى إلى انخفاض مستوى الطموح عند أفراد العينة، إضافة إلى الاهتمام الزائد من الأهل وعدم إحساس الطالب بالحاجة إلى العمل أو الوصول إلى أهدافه وطموحاته أدَّت إلى هذا الانخفاض.

1- التعرف على دلالة الفرق في مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الجامعية على وفق متغير الجنس: تشير النتائج المعالجة احصائياً للبيانات إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لأفراد العينة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغ متوسط درجات الإناث في مستوى الطموح النفسية (108,65) درجة بانحراف معياري قدره (15,32) في حين بلغ متوسط الدرجات للذكور في مستوى الطموح(109,42) درجة بانحراف معياري قدره (12,71)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1,12) مقارنةً بقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (298) مما يشير إلى أنَّه لا فرق بين الذكور والإناث في عينة البحث في مستوى الطموح. وكما هو موضح في الجدول (5).

جدول 5 يبين القيمة التائية لمستوى الطموح وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	109,42	12,71	1,12	1,96	0,05
إناث	150	108,65	15,32			

2-التعرف على دلالة الفرق في مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الجامعية على وفق متغير الاختصاص الدراسي: تشير النتائج في المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود فرق دال إحصائيا في مستوى الطموح بين الطلبة في الاختصاص العلمي والطلبة في الاختصاص الإنساني ولصالح الاختصاص الإنساني من أفراد العينة ، حيث بلغ متوسط درجات طلبة الاختصاص العلمي في مستوى الطموح (102,94) درجة بانحراف معياري قدره (32,27) في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصص الإنساني في مستوى الطموح (55،104) درجة بالانحراف معياري قدره (26،33) بينما قيمة التائية المحسوبة (2,13) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (298) وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول 6 يبين القيمة التائية لمستوى الطموح وفق متغير التخصص

التخصص الدراسي	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	169	102,94	32,27	2,13	1,96	0,05
إنساني	131	104,55	32,26			

ثالثا: التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاهات النفسية ومستوى الطموح

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين والجدول 7 يبين ذلك

المتغيران	معامل الارتباط
الاتجاهات النفسية ومستوى الطموح	0,21

تبين أنَّ معامل الارتباط (0,21) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المتغيرين وهذا يدل أنَّ كلما انخفضت الاتجاهات وتغيرت انخفض معها مستوى الطموح وتغير.

الاستنتاجات:

1. إنَّ الطلبة يتباينون في مستوى طموحهم وهناك نسبة كبرى منهم مستوى طموحهم منخفض.
2. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاتجاهات النفسية ومستوى الطموح.

التوصيات:

خرج الباحث بمجموعة من التوصيات الآتية:

1. تشجيع الطلبة على تغيير اتجاهاتهم النفسية وتعديلها ليزداد معها مستوى الطموح.
2. عقد ندوات تهتم بتوعية الطلبة بأهمية الاتجاهات النفسية للتمتع بالصحة النفسية السليمة.

المقترحات:

ويقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث الآتية:

1. إجراء مجموعة دراسات تأخذ بنظر الاعتبار علاقة الاتجاهات النفسية بمتغيرات أخرى مثل(موقع الضبط ، التلكؤ الأكاديمي).

2. إجراء دراسات تتناول علاقة مستوى الطموح بمتغيرات أخرى مثل (القلق من المستقبل، التوافق الاجتماعي)

References

George Duran 2017 Ambition hot to achieve your goals Journal of Engineering Education، 215

Goohd ,G . W . _ (1973) : Dictionarty of Education , 3rd New york , McGrow

1. Aziz Hanna Daoud: The Science of Changing Psychological and Social Attitudes. Cairo - Egypt - Anglo Egyptian Library 1999

2. Kamel Mohamed Awisa: Social Psychology: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, 1996

3. Dr. Fouad Al-Bahi Al-Sayed, Dr. Saad Abdel Rahman: Social Psychology: A Contemporary Vision, Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo Edition: 1999 4

. Dr. Nabil Abdul Hadi: Formation of Social Behavior, Al-Yazouri Scientific House • 2019

5. Abdul Rahman Al-Aissawi: Modern Psychology, a Study in Behavioral Science: 1993, University House for Printing and Publishing Al-Bayati, Abdul Jabbar Tawfiq, and Zakaria Athanasius. (1977), Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, Workers' Culture Foundation Press, Baghdad.

6. Rajih, Ahmed Ezzat, Principles of Psychology. (1972), Dar Al-Maaref, Egypt,.

7. Al-Hafni, Abdel Moneim. (1975), Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Vol. 1, Madbouly Library, Cairo.

8. Rasool, Khalil Ibrahim. (1984), Measuring the level of ambition among middle school students and its relationship to some variables, (unpublished doctoral dissertation), College of Education, University of Baghdad.

9. Sharif, Issam Bishri. (2001), Social relations and the feeling of psychological loneliness and their relationship to the level of ambition among Arab students in Iraqi universities, (unpublished doctoral dissertation), College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.

10. Al-Rubaie, Maan Latif, Salman's Kashkul. (2006), The prevailing organizational climate in scientific departments and its relationship to creative work among lecturers at the University of Diyala, (unpublished doctoral dissertation), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad. university students in the service of the environment. Educational magazine. Egypt 1989

13- Mahmoud, Abdullah Abdul Rahim Mahmoud 2001 Levels of ambition between demands and reality. Educational Sciences Magazine Gaza

14- Al-Gharib, Ali Salem Al-Gharib 1999 Level of ambition and its relationship to psychological flexibility among middle school students, unpublished master's thesis. Ain Shams University, Cairo16 -

15- Najm Nabil. Doudou Belkacem 2017 Psychological trends among secondary school students towards practicing physical education. University of Kasdi Merbah. Ouargla. Algeria

16- Abdel Aziz, Muhammad (2018) Psychological trends and their impact on student performance. Cairo University